من المومنين من القتل يوم غزوة احد ثم هزرته مرة اخرى فعاد
احسن ماكان فاذا هو اى تاويله ما جا الله به من الفتح لمكة
واجتماع المومنين واصلاح حالهم قال المهلب هذه الرويا من ضرب
المثل ولما كان صلى الله عليه وسلم يصول باصحابه عبر عن السيف بهم
وبهزه عن امره لهم بالحرب وعن القطع فيه بالقتل فيهم وفي الهزة الاخرى
لما عاد الى حالته من الاستوا عبر به عن اجتماعهم والفتح عليهم وقد
قال المعبرون من تقلد سيفا فانه ينال سلطانا او ولاية او وديعة
يعطاها او زوجة ينكحها ان كان عزبا او ولدا ان كانت زوجته حاملا
وان جرد سيفا واراد قتل شخص فهو لسانه يجرده في خصومة والحديث
سبق في علامات النبوة باتم من هذا

باب اثم من كذب في حلمه

بضم الحا واللام وضبطه في الفتح وغيره بسكون اللام
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله بن المديني قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن ايوب السختياني عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تحلم بضم اللام وكونها
لم يره صفة لقوله تحلم وجزا الشرط قوله كلف ~~باب التفعل~~ بضم الكاف
وتشديد اللام المكسورة وزاد الترمذي من حديث علي يوم القيمة
ان يعقد بين شعيرتين تثنية شعيرة ولن يقدر ان يفعل
وذلك لان ايصال احديهما بالاخرى غير ممكن عادة وهو كناية عن استمرار
التعذيب ولا دلالة فيه على جواز التكليف بما لا يطاق لانه ليس في
دار التكليف وعند احمد من رواية عباد بن عباد عن ايوب عذب حتى
يعقد بين شعيرتين وليس عاقدا وعنده في رواية همام عن قتادة
من تحلم كاذبا دفع اليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس
بعاقد وفي اختصاص الشعير بذلك دون غيره لما في المنام من الشعور

بتشديد اللام من باب التفعل تحلم

بما دل

١٤٣

بما دل عليه فحصلت المناسبة بينهما من جهة الاشتقاق وانما اشتد
الوعيد في ذلك مع ان الكذب في اليقظة قد يكون اشد مفسدة منه
اذ قد تكون شهادة في قتل او حد لان الكذب في المنام كذب على الله
انه اراه ما لم يره والكذب على الله اشد من الكذب على المخلوقين قال تعالى
ويقول الاشهاد هولا الذين كذبوا على ربهم الاية وانما كان كذبا على الله
لحديث الرويا جز من النبوة وما كان من اجزا النبوة فهو من قبل الله
قاله الطبري فيما نقله عنه في الفتح ومن استمع الى حديث قوم وهم
له لمن استمع كارهون لا يريدون استماعه او يفرون منه بالشك
من الراوي وعند احمد من رواية عباد بن عباد وهم يفرون ولم يشك صب
بضم المهملة وتشديد الموحدة في اذنه الآنك بفتح الهمزة الممدودة وضم
النون بعدها كاف الرصاص المذاب يوم القيامة جزا من جنس عمله
ومن صور صورة حيوانية عذب و كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
اي وليس بقادر على النفخ فتعذيبه يستمر لانه نازع الخالق في قدرته
تابعه سفين بن عيينة وصله الحديث المذكور لنا ايوب السختياني
المذكور وقال قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة الوضاح
اليشكري عن قتادة بن دعامة عن عكرمة عن علي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قوله اي قول ابي هريرة من كذب في رؤياه وهذا وصله في
نسخة قتيبة عن ابي عوانة رواية النسائي عنه من طريق علي بن محمد
الفارسي عن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن حيويه عن النسائي بلفظه
عن ابي هريرة قال من كذب في رؤياه كلف ان يعقد بين طرفي شعرة
ومن استمع الحديث وصوب الحديث ووصله ابو نعيم في المستخرج من طريق
خلف بن هشام عن ابي عوانة بهذا السند كذلك موقوفا وقال شعبة
ابن الحجاج فيما وصله الاسماعيلي من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)